

مفهوم المنهج وخصائصه

- المنهج لغنا : هو النظام الذي ينظم حياة الناس وعلاقتهم بخالقهم وعلاقتهم بأنفسهم وبالآخرين
- تعود كلمة منهج (curriculum) في اللغات الأجنبية إلى الكلمة اللاتينية (currere) وتعني حلة السباق

تعريفات المنهج تصنف الى تعريفين :

- ١ - تعريف قاصر : وهو يميل بقدر اكبر نحو المادة الدراسية وبني على اساسه المنهج التقليدي .
 - ٢ - تعريف شامل : وهو يميل الى جانب المتعلم وبني على اساسه المنهج الحديث .
- تتأثر المناهج الدراسية في اي مكان وزمان بالفلسفة السائدة في المجتمع وهي التي تحدد معنى المنهج ومفهومه

مكونات المنهج :

- ١ - المنهج التقليدي : المقرر + الاختبارات
- ٢ - المنهج الحديث : المحتوى + الاهداف + التقويم + الوسائل + الانشطة + الطريقة

مفهوم المنهج التقليدي :

- هو مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يعمل المعلم على إكسابها للطلاب بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الالامام بخبرات الآخرين والاستفادة منها .

لامح المنهج بمفهومه التقليدي :

١. تحديد محتوى المادة: يتم تحديد المعلومات الازمة لكل مادة وفقاً لرأي المتخصصين فيها، في صورة موضوعات متراقبة أو غير متراقبة تشكل محتوى المادة.
٢. توزيع المادة الدراسية: توزع الموضوعات على مراحل الدراسة وسنواتها بحيث تتضح الموضوعات المخصصة لكل مرحلة وصف دراسي.
٣. الكتاب المدرسي: لكل صف كتاب مستقل يجمع معلومات كل مادة، وهو المصدر الأساسي للتعلم.
٤. تنظيم المحتوى الزمني: توزع موضوعات كل مادة في الكتاب على أشهر العام الدراسي.
٥. طرق التدريس: تحدد وسائل وطرق التعليم من قبل الخبراء والمتخصصين بما يرونها مناسباً لتدريس موضوعات المادة الدراسية.
٦. أساليب التقويم: توضع مسبقاً لكل صف دراسي وتعتمد غالباً على الاختبارات فقط لقياس تحصيل الطلبة.

تطور مفهوم المنهج الدراسي

يعرف المنهج بعدة اساليب هي :

- الفريق الاول : يراه بأنه هو التعليم التراكمي لمعرفة المنظمة الموجودة في الموضوعات الدراسية
- الفريق الثاني : يرى بأنه هو اساليب للتفكير والبحث حول ظاهرة ما
- الفريق الثالث : يرى بأنه مجموعة خبرات الجنس البشري

المنهج بمفهومه الواسع (الحديث):

- يشمل جميع الخبرات التربوية (الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية) التي توفرها المدرسة داخلها وخارجها.
- يهدف إلى النمو الشامل للطالب في جميع الجوانب: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية.
- يسعى إلى تعديل السلوك وفقاً للأهداف التربوية.
- يتضمن كل الخبرات والأنشطة والممارسات المخاططة والهادفة التي تقدمها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- يشمل التعلم سواء داخل قاعة الدرس أو خارجها.
- يقوم على عمل تشاركي بين الأكاديميين، والمعلمين، والطلاب، وأصحاب القرار السياسي، ورجال الأعمال، ومتطلبات المجتمع وسوق العمل.
- الطالب محور أساسي في العملية التعليمية، ويتصف بالإيجابية والتفاعل.
- المنهج مرن وقابل للتطوير والتغيير المستمر.
- يتركز حول الطالب واحتياجاته وميوله واستعداداته والمهارات الالزمة لتنميتها.
- يتميز بشموليته لجميع الجوانب: الجسمية، والعقلية، والمهارية، والانفعالية.
- المعلم ميسّر ووجه وليس المصدر الوحيد للمعلومة.
- يركز على أنواع التقويم المتعددة، وليس على الاختبارات فقط.
- يتماشى مع التطورات العلمية والتكنولوجية ونتائج الأبحاث الحديثة.

العوامل التي أسهمت في تطور مفهوم المنهج:

- ١- التطورات في مجالات الحياة المختلفة:
 - شملت التطورات العلمية، والتقنية، والثقافية، والاجتماعية.
 - أدت إلى تغيير في فلسفة الحياة، وقيم المجتمعات، واتجاهات الناس ونظرتهم إلى الحياة والإنسان.
- ٢- نتائج البحث والدراسات التربوية:
 - سلطت الضوء على نواحي القصور في المنهج التقليدي.
 - أوصت بضرورة تطوير المنهج والأخذ بالمفهوم الواسع الحديث له.
- ٣- التغير في أهداف التربية:
 - جاء نتيجة للتغيرات السابقة، مما استدعي تغيير النظرة إلى وظيفة المدرسة.
 - أصبحت المدرسة مطالبة بمواكبة التطورات في مجالات العلوم المختلفة، خاصة علم النفس والعلوم التربوية والاجتماعية، لتلبية حاجات المجتمع.
- ٤- نتائج البحث والدراسات حول الطالب:
 - تناولت نموه، وحاجاته، وميوله، وخصائصه، وطبيعة عملية التعلم.
 - أكدت على أهمية مراعاة مراحل النمو والسيكولوجية التعليمية للطالب.
- ٥- التغير في الفكر التربوي نفسه:
 - أصبح يعكس الواقع الفكري والاجتماعي السائد في المجتمعات.
 - يهدف إلى إعداد المتعلم ليتفاعل مع مجتمعه ويسهم في تحقيق الأهداف المستحدثة فيه.

خصائص المنهج بمفهومه الحديث:

1. المنهج الحديث = خبرات تربوية مفيدة
 - يُصمم تحت إشراف المدرسة.
 - يهدف إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة.
2. يسعى لتحقيق النمو الشامل للطالب
 - يهتم بتعديل سلوك الطالب وتنمية شخصيته المتكاملة.
 - يعتمد على تفاعل الطالب الناجح مع بيئته ومجتمعه.
3. يوظف الابتكارات العلمية والتكنولوجية
 - يستخدم التقنيات الحديثة ومصادر التعلم الجديدة لتحقيق الأهداف التربوية.
4. يحدث التعلم من خلال خبرات متنوعة ومتعددة
 - يشارك الطالب في مواقف تعليمية متنوعة.
 - التعلم لا يكون سلبياً، بل يصبح الطالب إيجابياً نشطاً متفاعلاً يسعى بنفسه لاكتساب المعرفة والمهارات.
5. العمل التشاركي في إعداد المنهج
 - يشترك في وضعه الأكاديميون، والتربويون، والمعلمون، وأولياء الأمور، ورجال الفكر والسياسة والاقتصاد، وممثلون عن فئات المجتمع المختلفة.
 - لتحقيق منهج شامل يعبر عن حاجات المجتمع.
6. يراعي المنهج الحديث قيم المجتمع وثقافته
 - يربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية.
7. يرتكز على فلسفة تربوية واضحة
 - يستند إلى العلوم النفسية ونظريات التعلم الحديثة.
 - يختار طرق وأساليب تعليم مناسبة لتحقيق أفضل نمو متكملاً للطالب.
 - يهتم بتنويع طرق التدريس والتقويم، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وجذابة.
8. يؤكّد على العمل الجماعي والإبداع الفردي
 - يشجع الإبداع الذاتي والتعلم الذاتي.
 - يساعد الطالب على اكتساب القيم مثل: احترام الآخرين، تقبل النقد، الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية.
9. يهتم بجميع مستويات المعرفة
 - يركز على المستويات العليا مثل التفكير العلمي، الناقد، والإبداعي.

10. يحرر المعلم من الأسلوب التقليدي للتدريس

- يشجع على ابتكار طرق ووسائل تعليمية جديدة
- يتعاون المعلم مع الطلبة لتحقيق أهداف تربوية سليمة، وتنمية التعاون، وحب العمل، والاطلاع، والإبداع.

11. يربط بين النظرية والتطبيق

- يؤكد على التكامل والترابط بين الجوانب المعرفية والعملية في المنهج.

نقد موجه إلى المنهج الحديث

تتمثل الانتقادات الموجهة للمنهج الحديث في :

1. **السطحية:** يراه البعض وسيلة للاهتمام بـ "الشكل" أكثر من "المضمون".
2. **سوء التطبيق:** يرى البعض أن ارتباط المدخل الحديث ارتباطاً كاملاً بميول التلميذ ساعد على سوء تطبيقه.
3. **نقص البناء المعرفي:** ظهر قصور في المنهج تمثل في عدم توفير عنصري الاستمرار والتتابع للمعرف في بناء المنهج.
4. **تشتيت الطالب:** كثرة الانشغال بالاستراتيجيات المتعددة قد تشتت الطالب أحياناً.
5. **التكلفة والجهد:** ارتفاع التكلفة المالية، وزيادة في الوقت والجهد المبذول.
6. **صعوبات متابعة الوالدين:** يواجه بعض أولياء الأمور تحديات وصعوبات في متابعة المنهج مع أبنائهم.
7. **صعوبة تكيف المعلمين:** يفتقد بعض المعلمين القدامى القدرة على التكيف مع متطلبات المنهج الحديث.
8. **ضعف الإمكانيات:** ضعف الإمكانيات الموجودة في بعض المناطق والتي لا تساعد الطالب على مواجهة متطلبات المنهج بمفهومه الحديث.

مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
المادة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> - غاية في ذاتها. - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها. - يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة. - المواد الدراسية منفصلة. - مصدرها الكتاب المقرر. 	<ul style="list-style-type: none"> - وسيلة تساعد على نمو الطالب نمواً متكاملاً. - تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم. - يبني المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية الطلبة. - المواد الدراسية متكاملة ومتراقبة. - مصادرها متعددة.
طريقة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على مشاركة الطلبة وتفاعلهم، وتوفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم. - لها أنماط متعددة. - تنمي مهارات التعلم والتفكير. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على الإلقاء والتلقين. - تسير على نمط واحد. - تنمي مهارات الحفظ والتذكر.

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
الطالب	<ul style="list-style-type: none"> - سلي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية. 	<ul style="list-style-type: none"> - إيجابي مشارك ونشط ومتفاعل. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.
المعلم	<ul style="list-style-type: none"> - علاقته تسلطية مع الطلبة. - يحكم عليه بمدى نجاح طلبه في الامتحانات. - لا يراعي الفروق الفردية بينهم. - يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة. - دور المعلم ثابت. - علاقته تسلطية، ويهدد بالعقاب ويوقعه. 	<ul style="list-style-type: none"> - علاقته تقوم على الثقة والاحترام. - يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل. - يراعي الفروق الفردية بينهم. - يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها. - دور المعلم متغير ومتعدد. - علاقته تقوم على الثقة والاحترام، بوجه وبرشد.

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
الأنشطة والوسائل	<ul style="list-style-type: none"> - الوسائل تقليدية تعتمد في أغلبها على السبورة. - عدم الاقتناع بجدواها. - مهملة وتعذ شينا ثانوية. 	<ul style="list-style-type: none"> - الوسائل متنوعة تخاطب حواس الطلاب المتعددة. - ضرورية وخدم وظائف تربوية عده. - عنصر أساس من عناصر المنهج.
التقويم	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم تقليدي يعتمد على الاختبارات. - يقيس مهارات الحفظ والتذكر. - يعتمد على التقويم الختامي. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم يعتمد على أنواع التقويم الأصيل: مشاريع ذاتي- الفرين أو المجموعة- العروض التقديمية- الملاحظات والمقابلات- الاختبارات- تنفيذ المهام الخ.
البيئة المدرسية	<ul style="list-style-type: none"> - قاتلة للإبداع والمواهب. - مملة ورتيبة. - معزولة عن بيئة المجتمع المحلي. 	<ul style="list-style-type: none"> - مشجعة للإبداع وداعمة للمواهب. - ممتعة ومتعددة وثرية.

أنواع المنهج

١ - المنهج الرسمي (الظاهر) :

- هو المنهج المخطط له بأهدافه ومحتواه وانشطته واساليبه ومواده من قبل وزارة التربية والتعليم
- يطبقه المعلم وفق نظام وايام محددة

٢ - المنهج الواقعي (المنفذ) :

- هو الجانب التطبيقي للمنهج الرسمي وهو ما ينفذه المعلم فعلاً من المنهج الرسمي
- يختلف من معلم إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى

٣ - المنهج الخفي (الضمني) :

- هو كافة الخبرات والمعارف والأنشطة والقيم والمهارات التي يكتسبها الطالب خارج منهج المقرر دون اشراف المعلم
- يتم تعلمها من خلال القدوة والملاحظة من الأسرة والآخرين والمجتمع
- يعد أكثر أنواع المناهج تأثيراً في الطالب

٤ - المنهج الصوري (اللامنهج) :

- هو التعلم الذي يحصل عليه الطالب نتيجة إهمال المدرسة في جانب من الجوانب المختلفة
- الطالب يتعلم الاتجاه السلبي نتيجة إهمال الاتجاه الإيجابي
- مثلاً عدم غرس قيمة الأمانة في الطالب تعلمة السرقة ، وعدم غرس قيمة الصدق تعلمة الكذب

١- مدخلات نظام المنهج

توفر بيانات ومعلومات ضرورية حول مختلف العوامل المؤثرة في المنهج، وهي أساسية لبنائه. وتشمل :

- الفلسفة التربوية والمعتقدات الدينية: تمثل الإطار الفكري والتوجيه القيمي للمنهج.
- خصائص المجتمع:
 - مشكلاته وأماله.
 - نظمها المختلفة وتقاليده.
 - القيم الاجتماعية والثقافية المناسبة.
- خصائص المتعلمين:
 - حاجاتهم واهتماماتهم.
 - مطالب نموهم.
- المحتوى المقدم: المعلومات والمعارف المراد تدريسيها.
- المعارف البشرية: المعارف المتراكمة والمصنفة في مجالاتها المختلفة.
- خبرة المدرس: خبرة المدرسين بشأن المنهج وتطبيقه.
- المواد المنهجية: المواد التي تنتجها الشركات التجارية (مثل الكتب والموارد التعليمية).
- نتائج البحوث التربوية: نتائج الأبحاث في مجال المناهج وطرق التدريس.

٢- عمليات نظام المنهج

هي التفاعلات التي تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات، وتمثل هذه التفاعلات في خطوات إنتاج المنهج المدرسي، ابتداء من تخطيطه، وبنفيذه وتقويمه وتطويره.

تمثل عمليات نظام المنهج في :

1. اختيار بيئة تطبيق المنهج: تحديد الإطار الذي سيتم فيه تطبيق المنهج.
2. اختيار المشاركيين في صناعة المنهج: تحديد وتعيين الأفراد والجهات المسؤولة عن بناء المنهج.
3. تحديد أهداف المنهج: وضع الأهداف الواضحة التي يسعى المنهج لتحقيقها.
4. اختيار تصميم المنهج وتتنظيمه: اختيار الشكل العام وهيكلة المنهج (تصميم المنهج).
5. تطوير تفاصيل التصميم: وضع الخطوط التفصيلية للعناصر المكونة للمنهج.
6. كتابة وثيقة المنهج: وتشمل:
 - كتابة المحتوى: صياغة المعارف والمهارات التي سيتم تدريسيها.
 - كتاب الطالب، وكتاب النشاط، ودليل المعلم: إعداد المواد التعليمية الموجهة لكل من الطالب والمعلم.
7. تخطيط إجراءات تنفيذ المنهج: وضع خطط وأدوات تطبيق المنهج في الميدان.
8. تخطيط إجراءات تقويم المنهج ومتابعته: وضع آليات لتقدير فعالية المنهج وتطويره المستمر

٣- مخرجات نظام المنهج

تنقسم مخرجات نظام المنهج إلى نوعين رئисيين:

1. المخرج الرئيسي (**القابل لللاحظة**):
 - يتمثل في المنهج المخطط نفسه.
 - يتكون من جميع عناصر المنهج المكتوبة والموثقة: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل، وطرق التدريس وأساليب التقويم.
2. المخرجات الباقية (**غير المرئية**):
 - تشمل بقية النواتج التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة لكنها تنتج عن تطبيق المنهج.
 - مثل:
 - اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات.
 - التغيير في اتجاهات الطلبة نحو التعلم والمواضيع المختلفة.
 - زيادة معارف المشاركيين في صناعة المنهج (المعلمين والمخططين).

٤-التغذية الراجعة

التغذية الراجعة هي عنصر حيوي في نظام المنهج وتهدف إلى :

- التحقق من المخرجات: التأكد من أن المخرجات التي تم الحصول عليها كانت مناسبة.
- تحسين المخرجات: تحديد ما إذا كانت المخرجات تحتاج إلى تعديلات أو إضافات لتحسينها.
- تحسين نوعي محدد: تستهدف التحسين النوعي لأحد الجوانب التالية:
 - تطوير مهارات المعلمين أو مهارات المديرين والمشرفين.
 - تطوير نوعية المواد التعليمية الازمة أو إثراء الكتب المدرسية بالأنشطة والتمارين.

المنهج كنظام

تعريف النظام والمكونات ذات الصلة

تعريف النظام:

- هو كل مركب من مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي ترتبط مع بعضها بشكل وظيفي ومنطقي.

◦ كل عنصر يؤثر ويتأثر بالعناصر الأخرى.

◦ لكل عنصر منها وظيفة أو مجموعة وظائف يؤديها.

النظام التربوي:

◦ هو نظام فرعي من النظام الاجتماعي العام.

◦ يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية الثانوية، مثل: نظام الإدارة والتمويل، ونظام الامتحانات، ونظام التأهيل وإعداد المعلمين، ونظام المناهج الدراسية.

المنهج كنظام:

◦ هو: نسق أو خطة تنظيمية لمجموعة من الخبرات التربوية المتداخلة.

◦ يسير وفق خطوات متسلسلة ومتكلمة ومتعلقة المصادر.

خصائص المنهج كنظام:

◦ المنهج يبني من أجل مهمة محددة.

◦ يشتمل على عدة عمليات وعلاقات.

◦ يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق غايات محددة.

العناصر الرئيسية للمنهج : يتكون المنهج عناصر رئيسية، مرتبطة بعضها هي :

1. الأهداف.

2. المحتوى.

3. الطرق والاستراتيجيات.

4. الأنشطة.

5. الوسائل والوسائل.

6. التقويم.

عناصر المنهج

١- الهدف التربوي

- هو التغيير الذي يسعى النظام التعليمي إلى إحداثه في سلوك المتعلم.
- لكي يحدث التغيير، يحتاج المعلم للقيام بمجموعة من الإجراءات والأنشطة للوصول إلى الهدف.
- كلما كان الهدف واضح ومحدد، زادت سهولة تحقيقه.
- الأهداف هي التي تحرّك جميع الأنشطة وتوجه المعلم بعد قيامه بخبرة أو ممارسة أو مشاركة ما.

الهدف كإجراء سلوكي:

- هو عبارة أو جملة تحدد سلوك مرغوب يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم.
- يظهر هذا السلوك نتيجة مرور المتعلم وخبراته وتفاعلاته في الموقف التربيري.
- هو عبارة تصف التغيرات السلوكية التي نسعي لتحقيقها في شخصيات التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات تعلمية متعددة.

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية

تشتت الأهداف من مصادر متعددة تقسم إلى مجموعتين رئيسيتين:

أولاً: المصادر الأساسية (المصادر العامة)

1. طبيعة الدين الإسلامي ومنهجه الشامل:
 - يشمل الدين الإسلامي ومنهجه الشامل للإنسان والكون والحياة.
2. الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومتطلبات التنمية:
 - تشمل الظروف الحالية والمستقبلية للمجتمع.
3. التراث العربي والقضايا المعاصرة:
 - يشمل تاريخ وثقافة الأمة والتحديات الحديثة.
4. اتجاهات العصر والتطورات العلمية والتربوية:
 - تشمل التقدم التكنولوجي والأساليب التربوية الحديثة.
5. حاجات المتعلم وخصائصه:
 - تشمل الخصائص النفسية، الاجتماعية، والنمائية للطلاب.
6. طبيعة العلم والمواد الدراسية وما يرتبط بها من مصادر المعرفة:
 - تشمل الهيكل المعرفي للمادة والمصادر التي تستمد منها.

ثانياً: مصادر اشتقاق الأهداف السلوكية (الخاصة)

1. الكتب المدرسية.
2. كتب معينة التي تصدرها الوزارة أو الهيئات التعليمية.
3. البحوث العلمية المتخصصة.
4. زملاء المهنة (المعلمون والتربويون).

مجالات الأهداف التربوية

١-المجال المعرفي

- يضم جميع أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان.
- يشمل العمليات العقلية، مثل الحفظ والذكرا وفهم والتحليل .
- يركز على الأهداف التربوية التي تعمل على تنمية العمليات العقلية.

٢-المجال الوجداني

- يتضمن الاتجاهات والقيم والميل والرغبات.
- يشمل الجوانب المتعلقة بوجوه التقدير (مثل الاستقبال، الاستجابة، التقويم، التنظيم، والتمييز بقيمة).

٣-المجال المهاري النفسي/الحركي

- يشمل مختلف المهارات الجسمية والبنية الحركية.
- يشمل أنشطة مثل الرسم والقيام والتطريز، واستخدام الأجهزة، والألعاب الرياضية، وغيرها من المهارات التي تتطلب تنسيق بين العقل والجسم.

مستويات الأهداف التربوية

١-الأهداف التربوية العامة (الغايات)

- تعتبر الأكثر عمومية وشمولاً.
- هي الغايات أو النتائج الكبرى المقصودة التي ترى كفلسفة تربوية ذات مدى زمني طويل.
- **الخصائص:** عبارات شاملة وذات مدى بعيد تستخلص من الاتجاهات والأفكار السائدة في المجتمع.
- **الأهمية:** تعتبر الركيزة الأساسية للنشاط التعليمي بأكمله على مستوى المنهج العام.
- **أمثلة:** تقوية الإيمان بالله، إكساب الطالبة المهارة العلمية في حل المشكلات، تنمية القدرة على التفكير الرياضي.

٢-الأهداف التعليمية (متوسطة العمومية)

- هي أهداف أقل عمومية من الغايات، لكنها غير محددة بما يكفي لللاحظة المباشرة.
- ترتبط عادة بالمراحل الدراسية، المواد الدراسية، أو الوحدات الدراسية في المنهج.
- **مثال:** أن يتقن الطالب قواعد الوضع الشرعي (هدف لموضوع أو وحدة)، تعريف أهم المصطلحات في مادة التاريخ.

٣-الأهداف السلوكية (الإجرائية)

- هي أهداف محددة ودقيقة وقابلة للملاحظة والقياس المباشر، وتصف سلوك الطالب بعد فترة تعلم قصيرة.

تساعد الأهداف السلوكية الإجرائية على تحقيق عدة فوائد:

١. تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال توضيح ما هو مطلوب بدقة.
٢. المساعدة في اختيار الأنشطة والوسائل من خلال وضوح الهدف يساعد المعلم على اختيار وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتحققه.
٣. التمييز بين المناسب وغير المناسب حيث تمكن المعلم من التمييز بين ما هو مناسب وما هو غير مناسب للتحقيق في مواقف تدريسية معينة.
٤. توجيهه تعلم الطلبة: تساعد في توجيهه تعلم الطالب، وتسهل عليهم معرفة وتحمل الأهداف السلوكية، مما يؤدي إلى تعلم أفضل.

الشروط الواجب توافرها في صياغة الهدف السلوكى الجيد

١. أن يكون محدد وواضح ومعروف للجميع: يفهمه كل من يقرأ بنفس المعنى.
٢. أن يركز على سلوك الطالب: يجب أن يصف الهدف نواتج التعلم (السلوك المتوقع من الطالب)، وليس سلوك المعلم أو أنشطة التعليم التي تؤدي إلى هذه النواتج.
٣. أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس: يجب أن يصف فعل أو أداء سلوكي يمكن رصده وتقييمه.
٤. أن يكون مناسب لمستوى الطالب: وليس على مستوى من يصعب الهدف.
٥. أن يرد في حدود الحد الأدنى للأداء: أي يحدد الحد الأدنى المقبول أو معيار الأداء المقبول.
٦. أن يكون قابلاً للتحقيق: أن يكون قريب من الواقع ومن الإمكانيات المتوفرة (من وقت، وتجهيزات، ومتناول المعلم).

خطوات صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية

١. قراءة المحتوى وتحليله والتعرف على عناصره الأساسية.
٢. تحديد وتعريف السلوك المتوقع من الطالب.
٣. تحليل السلوك إلى أفعال وأعمال يمكن ملاحظتها وقياسها
٤. وصف الظروف والشروط الواجب توافرها في سياق أداء السلوك (مثل: باستخدام المسطرة، الفرجار، كتاب...).
٥. تحديد مستوى الأداء المطلوب وقد يحدد الأداء بشكل نسبي (نسبة مئوية من الإجابات الصحيحة) أو بحد أقصى مسموح به، أو المستوى الأقصى.

عناصر المنهج : المحتوى وطرائق التدريس

- المحتوى : هو الخبرات التعليمية التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين .
- يتم اختيار المحتوى في ضوء الادهاف وفي ضوء عقيدة المجتمع او فلسفته في الحياة .

معايير اختيار المحتوى :

- يكون مرتبط بالاهداف
- يكون صحيح وذو اهمية
- يكون متوازن في شموله وعمقه
- يكون ملائم ل الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلمون
- ان يراعي ميول الطلاب و حاجاتهم

مشكلات اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :

1. الزيادة المستمرة في حجم المعرف في كافة المجالات
2. اتساع الاهداف التربوية
3. التطورات في تكنولوجيا التعليم
4. عدم التجانس بين نوعية الطالب في المدارس
5. التغيرات الاجتماعية السريعة والمستجدات التي تطرأ عليها
6. عدم وجود اتفاق تام على المعايير التي يمكن الاعتماد عليها

معايير تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية

1. المدى والاستمرارية

- تعني العلاقة العمودية بين العناصر الرئيسية للمحتوى.
- المقصود بها تكرار بعض المفاهيم والعناصر في الصفوف الدراسية المتتالية ولكن على مستويات أعلى من العمق والتوضيح.

2. التتابع

- هو تالي الموضوعات والمعارف والمهارات في الصفوف المتتالية مع التوسيع والتعمق في المستوى الأفقي.

3. التكامل

- يقصد به العلاقة الأفقية التي تؤدي إلى تكامل الخبرات بين المناهج المختلفة أو بين فروع المادة الواحدة.

4. التراكم

- يعني تنظيم الخبرات التربوية بحيث تبني بعضها على بعض.
- ينتج عن ذلك أثر تراكمي يؤدي إلى إحداث تغييرات عميقه في المتعلم.

5. التوازن

- المقصود به تحقيق التوازن بين التنظيم المنطقي للمادة والتنظيم السيكولوجي (النفسي) للمتعلمين.
- أي أن ترتيب المحتوى يجب أن: يتماشى مع طبيعة المادة ومنطقها العلمي ، ويناسب خصائص المتعلمين وقراراتهم.

6. التمركز

- يعني أن يكون هناك مركز أو محور (فكرة أساسية) يتحاور حولها المحتوى والخبرات التعليمية.
- يساعد ذلك على: تحديد الأفكار الرئيسية التي يجب التركيز عليها وتوضيح العلاقات بين هذه الأفكار والمفاهيم والمبادئ ومساعدة المتعلم على إدراك العلاقات بين الأفكار الرئيسية والفرعية.

أساليب تنظيم محتوى المناهج

1. التعليم المنطقي

- يعتمد على تنظيم محتوى المناهج في ضوء مجموعة من المبادئ المنطقية.
- أمثلة على المبادئ:
 - الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
 - من المحسوس إلى المجرد.
 - من البسيط إلى المركب.

2. التعليم الرأسي:

- يوضح الامتداد والتتابع في المحتوى من خلال الصفوف الدراسية المتتابعة.
 - يهدف هذا الأسلوب إلى:
 - تكرار المفهوم نفسه لكن على مستوى أعلى من الصعوبة بما يتناسب مع نمو المتعلم.
 - يعكس مبدأ:
 - الاستمرارية والتتابع في تنظيم المحتوى.

3. التعليم الحلزوني

- يقوم على تكرار بعض المفاهيم الأساسية أكثر من مرة خلال مراحل التعليم المختلفة.
 - في كل مرة يتم التوسيع فيها أفقياً والتعمق فيها زمنياً.
 - الهدف:
 - مساعدة المتعلم على ترسیخ المفاهيم وفهمها تدريجياً عبر الزمن.

٣. التنظيم السيكولوجي

- في هذا الأسلوب، يُنظم المحتوى بما يتناسب مع ميول الطلاب وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم.
- أي يراعي الجوانب النفسية للمتعلمين لتحقيق تعلم فعال ومتكيف معهم.

٤. التنظيم الأفقي

- يهدف إلى ربط موضوعات المحتوى الدراسي أفقياً بين المواد الدراسية المختلفة.

- بمعنى أن تكون هناك صلة وعلاقة بين المفاهيم في المواد المتنوعة

- يهدف إلى:

- إكساب المتعلم رؤية شاملة.
- دمج المعارف والخبرات في برنامج دراسي متكامل.

- يُعرف هذا النوع أيضاً بمبدأ التكامل بين المناهج الدراسية.

٥. التنظيم الهرمي

- يقوم على بناء المحتوى بشكل تدريجي من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً.

- يساعد على تدرج التعلم بحيث تكون المعلومات الجديدة مبنية على السابقة.

٦. التنظيم الحلي أو التكامل

- يهدف إلى دمج المواد أو الموضوعات ذات العلاقة لتكون متكاملة ومتراقبة.

- يهدف إلى توحيد المفاهيم وتعزيز الفهم الشامل لدى المتعلم.

مفهوم استراتيجيات التدريس

تعددت تعاريفات استراتيجيات التدريس لدى التربويين:

- عرفها زيتون (2001) :
 - هي "عبارة عن خطة تشمل إجراءات منتظمة يقوم بها المعلم وطالبيه لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية الالزمة لتنفيذ الموقف التعليمي".
- عرفها مشعلة (2016) :
 - هي "مجموعة من الإجراءات والتدابير الموضوعة مسبقاً من جانب المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، ويتحقق الأهداف المرجوة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف".
- مضمونها العام:
 - تتضمن الاستراتيجية كل ما يشتمل عملية التدريس وطريقتها من تحركات المعلم داخل الصنف، وأنماط السلوك الصادرة منه بشكل منظم ومترافق، ومهاراته التعليمية، ومدى تفاعله مع المادة الدراسية ومع الطالبة، واستثماره لمساحة الصنف، والوسائل التعليمية المتاحة، والإجراءات التدريسية.

مفهوم طرائق التدريس

تعددت تعريفات طرائق التدريس:

- بري قطاني (2014) :
 - إن طريقة التدريس عبارة عن "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة".
- وري غانم (2017):
 - "خطوات منظمة متتابعة ومرنة يقوم بها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف السلوكية المختلفة، ونقل في الوقت ذاته معلومات وحقائق ومفاهيم من خلال تدريس درس معين".
- طريقة التدريس عموماً:
 - عبارة عن مجموعة الإجراءات والأدوات المتالية والمترابطة التي يضعها المعلم مسبقاً ثم ينفذها إجرائياً بالتفاعل مع المتعلمين؛ لمساعدتهم في اكتساب خبرات التعلم وتحقيق ما تم التخطيط له من أهداف.
 - العلاقة الاستراتيجية:
 - الاستراتيجية أعم من الطريقة، وقد تتضمن الاستراتيجية مجموعة من الطرائق

مفهوم أساليب التدريس

- هي مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، وترتبط بالخصائص الشخصية للمعلم.
- مثال: قد تكون طريقة التدريس هي (المناقشة)، ولكن يستخدمها المعلم بأساليب متنوعة، كالأسئلة والأجوبة، أو إعداد تقارير لمناقشتها.
- أسلوب التدريس (بصيغة أخرى):
 - هو الكيفية التي يتبعها المعلم ويتناول بها طريقة تدريسه بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، ويرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، ويمارسها لأنماط تدريسية خاصة به، وتعتبر مفضلة لديه.

باختصار:

- الاستراتيجية: هي الخطة العامة التي تضع الأهداف.
- الطريقة: هي الإجراءات المنظمة داخل تلك الخطة (مثل طريقة المحاضرة أو المناقشة).
- الأسلوب: هو الكيفية الشخصية التي يؤدي بها المعلم هذه الطريقة.

أنماط التدريس

- تنقسم طرق التدريس إلى ثلاثة أنواع :
 1. طرق قائمة على دور المعلم فقط : يظهر فيها دور المعلم فقط والمتعلم يكون مستمعاً فقط
 2. طرق قائمة على دور المعلم والمتعلم معاً : يظهر فيها دور المعلم والمتعلم معاً حيث يشارك المتعلم مع المعلم في الوصول إلى المعلومات

3. طرق قائمة على المتعلم بمفردة : يكون فيها التعلم ذاتي

اولاً : الطرق القائمة على جهد المعلم فقط (التقليدية)

1. طريقة الالقاء
2. طريقة المحاضرة
3. طريقة الندوة
4. طريقة التحفيظ والتسميم
5. طريقة السرد القصصي

مزايا هذه الطرق :

- التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم
- امكانية تطوير طرق توصيل المعلومات عن طريق المجسمات والوسائل التعليمية

عيوب هذه الطرق :

- التركيز على التلقين وتجاهل الانشطة التي تبرز مهارات وموهابات الطالب
- الاهتمام بالجانب العقلي لدى الطالب واهمال باقي الجوانب
- اهمال تنمية ميول الطالب والتركيز فقط على المادة الدراسية
- طمس روح التنافس والابتكار
- شعور الطالب والمعلم بالملل
- ربط فشل المتعلم بعدم حفظه للدروس

ثانياً : طرق قائمة على جهد المتعلم والمعلم

1. الطريقة الاستقرائية
2. طريقة المناقشة
3. طريقة التعلم التعاوني
4. طريقة العصف الذهني
5. طريقة التعلم بالتفكير
6. طريقة حل المشكلات
7. طريقة التعلم بالإكتشاف
8. التعلم القائم على المهام اللغوية
9. الألعاب التعليمية

مميزات هذه الطرق :

- تطوير مهارات العمل الجماعي
- تنمية التفكير العلمي ومهاراته عند الطالب
- تقوية قدرة الطالب على التعلم بالاستقلالية
- توفر الترفيه والمنعة وزيادة دافعية التعلم
- وضوح دور الطالب وزيادة تفاعله
- دور المعلم مرشد ومحogue ومخطط للعملية التعليمية
- تشجيع الطالب على التعبير عن رأيه وافكاره

- استخدام وسائل تعليم سمعية وبصرية وتقنيه
- مراقبة الفروق الفردية

عيوب هذه الطرق:

- حاجتها لوقت اكير من وقت الحصه الدراسيه اذا لم يخطط لها بعناية
- تحتاج الى تخطيط مسبق
- عدم قناعة بعض المعلمين التقليديين بها
- الخشيه من عدم انصباط الطالبه وفقدان السيطره على النظم
- تحتاج لمزيد من جهد المعلم
- تحتاج الى معلم مؤهل ومدرب لهذه الطرق

ثالثا : طرق قائمه على جهد المتعلم

1. التعلم المبرمج
2. التعلم الالكتروني غير المترافق
3. التعلم بالاستقصاء والاكتشاف الحر
4. التعلم في مجموعات صغيره
5. الموبيلات التعليمية
6. التعلم من خلال المشاريع الفردية

مميزات هذه الطرق :

- المرونة في التعلم
- توفير الوقت والجهد
- توفير المال
- الحصول على مزيد من الفرص
- كسب المزيد من المهارات البحثية والتكنولوجية

عيوب هذه الطرق :

- عدم وجود تفاعل
- انخفاض مستوى بعض المهارات الشخصية مثل مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية
- وجود الملل والانزعالية بسبب العمل الفردي
- عدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم
- حدوث مشاكل تتعلق بالتقنية والشبكات اذا كانت طريقة التعليم معتمدة عليها

مواصفات طريقة التدريس الجيدة

- تراعي طريقة البحث والتفكير
- تراعي الاسس الفلسفية والقيمية والاجتماعية والنفسية والمعرفية للتربية
- تتمي قدرة التفكير لدى المتعلمين
- تكسب المتعلمين المهارات والكفايات الادائية
- تبني الاتجاهات والقيم الايجابية

- تتصف بالمرؤونه وتراعي جميع التغيرات في البيئة التربوية

أهمية استخدام طرائق التدريس

- تسهيل العملية: تسهيل عملية التدريس والانتقال فيها من العشوائية إلى الوضوح.
- تنظيم المنهج: تنظيم المنهج التعليمي للمتعلمين وفق خطوات منظمة ومحددة.
- تطوير القدرات: مساعدة المعلم على تطوير مهارات المتعلمين وقدراتهم المختلفة.
- تحفيز التعلم: المساهمة في جعل التعلم أكثر حيوية ونشاطاً، وممتعاً ودافعاً.
- تسهيل الوصول: تسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة.
- تحقيق الأهداف: المساهمة في تحقيق جميع الأهداف التربوية بدقة عالية

معايير اختيار طريقة التدريس المناسبة

1. معايير تتعلق بالأهداف والمحنوى والمتعلمين:

- مدى انسجامها مع نوعية الأهداف السلوكية المراد تحقيقها.
- مدى ملاءمتها لمستويات التلاميذ المراد تدرسيهم.
- مدى مناسبتها لنوعية المحتوى التربىي والخبرات التعليمية المراد تدرسيها.

2. معايير تتعلق بالمعلم والعملية التعليمية:

- مدى خبرة المعلم بها، وقدرته على استخدامها.
- مدى قدرتها على استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- مدى قدرتها على جذب انتباه التلاميذ وتحقيق المتعة والسرور لديهم.
- مدى تحقيقها للمشاركة الفاعلة، والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.

3. معايير تتعلق بالبيئة والتطوير:

- مدى مراعاتها للتطور التقني السريع، ومواكبتها للتغيرات التي تطرأ على الوسط الاجتماعي أو التربوي.
- مدى قدرتها على بناء شخصية التلميذ في جوانب متعددة ومتعددة.

هاجر الجحافية